

كلنا ندرك الألم الذي يرتبط بالموت
ولكن الألم الحقيقي غير حاضر في الروح .
ليس في الهواء ، ولا في حياتنا
ولا في هذه الشرفات المليئة بالدخان .
إن الألم الحقيقي
الذي يجعل الأشياء يقضى على الدوام
هو حرق صغير لا نهائي
في الأعين البريئة للأنظمة الأخرى .

*

ستره مهجورة تُثقل كثيرا على الكتفين
حتى أن السماء أحيانا كثيرة
تجمعها في قطعان فوية ،
واللآتي يمتن في المخاض
يعرفن عند الساعة الأخيرة
أن كل همسة ستستحيل حجرا
وكل أثر قدم خفقة قلب .
ونحن نجهل أن لكل فكرة أرباضا
حيث الفيلسوف يلتهمه الصينيون واليسروعات ،
وثمة أطفال بلهاء